

ڪامل ڪيڙائي  
قصص فڪاهيۃ

# الآنڊ الذڪ



NC

Ch

892.736

ڪيڙ

ا



دارالمعارف

اهداءات ٢٠٠٢

أ/ رشاد كامل الكيلانى

القاهرة

كامل كيراني

قصص فكاھية

الأرنب الذكي

الطبعة السابعة عشرة



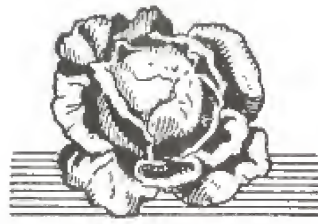
دار المعارف





## ١ - حَديقَةُ الذُّنبِ

كَانَ لِلذُّنبِ حَديقَةٌ صَغِيرَةٌ وَرَثَهَا عَنْ أُمِّهِ ، وَكَانَ يَزُرُّعُ فِيهَا  
كَثِيرًا مِنَ الْكُرُنْبِ ، وَيَتَعَهَّدُهَا بِعِنَايَتِهِ ، (أَعْنَى : يَزُورُهَا ،  
وَيَتَرَدَّدُ عَلَيْهَا - مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ - لِيُصْلِحَهَا) ، حَتَّى أُمْتَلَأَتْ  
حَديقَتُهُ بِأَحْسَنِ أَنْوَاعِ الْكُرُنْبِ اللَّذِيزِ .



## ٢ - الْأَرْنَبُ فِي حَديقَةِ الذُّنبِ

وَفِي يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ ، دَخَلَ الْأَرْنَبُ حَديقَةَ الذُّنبِ ، وَرَأَى  
مَا فِيهَا مِنَ الْكُرُنْبِ الشَّهِيِّ - وَكَانَ قَدْ نَضِجَ (أَيْ : أَسْتَوَى) -  
فَأَكَلَ مِنْهُ الْأَرْنَبُ حَتَّى شَبِعَ . ثُمَّ خَرَجَ مِنَ الْحَديقَةِ ، وَعَادَ  
إِلَى بَيْتِهِ فَرَحَانًا مَسْرُورًا .



٣ - عَوْدَةُ الذَّبِّ إِلَى حَقِيقَتِهِ

وَبَعْدَ قَلِيلٍ مِنَ الزَّمَنِ عَادَ الذَّبُّ إِلَى حَقِيقَتِهِ ، لِيَتَعَهَّدَ

•  
مَا فِيهَا مِنَ الْكُرْنَبِ . فَلَمَّا رَأَى مَا أَصَابَ الْكُرْنَبَ مِنَ التَّلَفِ ،  
دَهَشَ أَشَدَّ دَهْشَةٍ ، وَقَالَ فِي نَفْسِهِ مُتَعَجِّبًا :

« مَنْ - يَا تُرَى - جَاءَ إِلَى حَدِيقَتِي ؟ وَكَيْفَ جَرُّوْا عَلَيَّ  
أَكْلَ مَا زَرَعْتُهُ فِيهَا مِنَ الْكُرْنَبِ ؟ »

وَبَحَثَ الذُّبُّ فِي أَرْضِ الْحَدِيقَةِ ، فَرَأَى آثَارَ أَقْدَامِ الْأَرْنَبِ ،  
فَعَرَفَ أَنَّ جَارَهُ الْأَرْنَبَ هُوَ الَّذِي دَخَلَ حَدِيقَتَهُ ، وَأَكَلَ مِمَّا فِيهَا  
مِنَ الْكُرْنَبِ .

ثُمَّ فَكَّرَ الذُّبُّ طَوِيلًا فِي الْوَسِيلَةِ الَّتِي يَسْلُكُهَا لِلإِنْتِقَامِ  
مِنْ ذَلِكَ الْأَرْنَبِ الْجَرِيءِ . وَأَخِيرًا أَهْتَدَى إِلَى حِيلَةٍ نَاجِحَةٍ يَصِلُ  
بِهَا إِلَى غَرَضِهِ .





## ٤ - تَمَثَّالُ الصَّبِيِّ

ثُمَّ ذَهَبَ الذُّبُّ إِلَى مَكَانٍ قَرِيبٍ مِنْ حَدِيقَتِهِ الْجَمِيلَةِ ،

فَأَحْضَرَ قَلِيلًا مِنَ الْقَطْرَانِ ، وَصَنَعَ

- مِنْ ذَلِكَ الْقَطْرَانِ - تَمَثَّالَ

صَبِيٍّ صَغِيرٍ ، ثُمَّ وَضَعَهُ بِالْقُرْبِ

مِنْ شَجَرَاتِ الْكَرْنَبِ ، أَعْنَى :

أَشْجَارَهُ الصَّغِيرَةَ . وَكَانَ مَنْظَرُ

ذَلِكَ التَّمَثَّالِ ظَرِيفًا مُضْحِكًا جِدًّا .

وَفَرِحَ الذُّبُّ بِإِهْتِدَائِهِ (أَيْ :

تَوَصُّلِهِ) إِلَى هَذِهِ الْحِيلَةِ ، وَعَلِمَ

أَنَّهُ سَيَنْتَقِمُ مِنْ عَدُوِّهِ الَّذِي

أَجْتَرَأَ عَلَى دُخُولِ حَدِيقَتِهِ . ثُمَّ

عَادَ الذُّبُّ إِلَى بَيْتِهِ ، وَهُوَ فَرِحَانٌ

بِذَلِكَ أَشَدَّ الْفَرَحِ .





٥ - الْأَرْنَبُ يُحْيِي تَمَثَالَ الصَّبِيِّ

وَفِي الْيَوْمِ التَّالِي ، عَادَ الْأَرْنَبُ إِلَى حَدِيقَةِ الذُّنْبِ لِأَكُلِ  
مِنَ الْكُرْنَبِ ، كَمَا أَكَلَ فِي الْيَوْمِ الْمَاضِي .  
وَلَمَّا رَأَى التَّمَثَالَ بِجَوَارِ شَجَرَاتِ الْكُرْنَبِ ظَنَّهُ صَبِيًّا  
جَالِسًا . فَحَيَّاهُ الْأَرْنَبُ (أَيُّ : سَلَّمَ عَلَيْهِ) - مُبْتَسِمًا - وَقَالَ لَهُ :  
« صَبَاحُ الْخَيْرِ أَيُّهَا الصَّبِيُّ الظَّرِيفُ ! »



فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ التَّمْثَالُ تَحِيَّتَهُ ، وَلَمْ يُجِبْهُ بِشَيْءٍ .  
 فَعَجِبَ الْأَرْنَبُ مِنْ سُكَاتِهِ ، وَحَيَّاهُ مَرَّةً ثَانِيَةً . وَلَكِنْ  
 التَّمْثَالُ لَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ تَحِيَّتَهُ ، وَلَمْ يَنْطِقْ بِكَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ . فَزَادَ  
 عَجَبُ الْأَرْنَبِ مِنْ صَمْتِهِ ( أَيْ : سُكَاتِهِ ) ، وَقَالَ لَهُ غَاضِبًا .  
 كَيْفَ أَحْيَيْكَ فَلَا تَرُدُّ التَّحِيَّةَ عَلَيَّ مَنْ يُحْيِيكَ ؟  
 وَلَكِنْ التَّمْثَالُ لَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ أَيْضًا !





٦ - الْأَرْنَبُ يَقَعُ فِي الْفَخِّ

فَاغْتَاظَ الْأَرْنَبُ مِنْ سُكَاتِ ذَلِكَ الصَّبِيِّ ، وَقَالَ لَهُ ، وَقَدْ

أَشْتَدَّ غَضَبُهُ عَلَيْهِ :

« سَأُرْغِمُكَ عَلَى رَدِّ التَّحِيَّةِ ، أَيُّهَا الصَّبِيُّ الْجَرِيُّ » ثُمَّ

اقْتَرَبَ الْأَرْنَبُ مِنَ التَّمْثَالِ ، وَضَرَبَهُ بِيَدِهِ الْيُسْرَى ، فَلَزِقَتْ

بِالتَّمْثَالِ . وَحَاوَلَ الْأَرْنَبُ أَنْ يَنْتَزِعَهَا مِنْهُ - بِكُلِّ قُوَّتِهِ -



فَلَمْ يَسْتَطِعْ . وَذَهَبَ تَعْبُهُ كُلُّهُ بِلا فائِدَةٍ . فَصَاحَ الْأَرْنَبُ مُنْتَظًا : « لَا تُمْسِكْ بِيَدِي أَيُّهَا الصَّبِيُّ الْعَنِيدُ ! أَطْلِقْ يَدِي ، وَإِلَّا لَطَمْتُكَ بِيَدِي الْأُخْرَى . »

فَلَمْ يُجِبْهُ التَّمْثَالُ . فَاشْتَدَّ غَيْظُ الْأَرْنَبِ مِنْهُ ، وَلَطَمَهُ بِيَدِهِ الْيُمْنَى ، فَالْتَزَقَتْ بِالتَّمْثَالِ - كَمَا اَلْتَزَقَتْ يَدُهُ الْيُمْنَى - مِنْ قَبْلُ - وَعَجَزَ عَنْ نَزْعِهَا مِنْهُ أَيْضًا . وَهَكَذَا أَوْثَقَ التَّمْثَالُ يَدَيْهِ ( أَيْ : رَبَطَهُمَا ) . فَاشْتَدَّ غَضَبُ الْأَرْنَبِ عَلَى التَّمْثَالِ ، وَأَرَادَ أَنْ يَرْكَلَهُ ( أَيْ : يَضْرِبَهُ بِرِجْلِهِ ) قَائِلًا : « أَتَظُنُّ أَنَّي عَجَزْتُ عَنْ ضَرْبِكَ بَعْدَ أَنْ أَوْثَقْتُ يَدَيَّ ؟ إِنَّي أَسْتَطِيعُ أَنْ أَرْفُسَكَ ! » فَلَمْ يُجِبْهُ التَّمْثَالُ . فَرَكَلَهُ الْأَرْنَبُ ( أَيْ : رَفَسَهُ ) بِرِجْلِهِ الْيُمْنَى ، فَلَزِقَتْ رِجْلُهُ بِهِ ، وَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يُخَلِّصَهَا مِنْهُ . فَرَكَلَهُ بِرِجْلِهِ الْيُسْرَى رَكْلَةً عَنِيفَةً ، فَالْتَصَقَتْ بِهِ .

فَصَرَخَ الْأَرْنَبُ - مُتَأَلِّمًا - وَقَالَ :

« أَتُرَكِّنِي أَيُّهَا الْوَلَدُ الْعَنِيدُ . دَعْنِي أَذْهَبُ مِنْ حَيْثُ جِئْتُ ،

وَالَا نَطَحْتُكَ بِرَأْسِي . وَلَكِنَّهُ لَمْ يُجِبْهُ . فَاشْتَدَّ غَضَبُ الْأَرْنَبِ  
وَعَظُمَ . وَنَطَحَهُ بِرَأْسِهِ ، فَالْتَصَقَ رَأْسُهُ بِالتَّمْثَالِ أَيْضًا . وَهَكَذَا  
أَصْبَحَ جِسْمُ الْأَرْنَبِ كُلُّهُ مُلْتَصِقًا بِالتَّمْثَالِ ، وَلَمْ يَجِدْ سَبِيلًا  
إِلَى الْخَلَاصِ مِنْهُ .

### ٧ - مُحَاوَرَةُ الذُّبِّ وَالْأَرْنَبِ

وَبَعْدَ قَلِيلٍ مِنَ الزَّمَنِ ، عَادَ الذُّبُّ إِلَى حَقِيقَتِهِ ، فَرَأَى  
الْأَرْنَبَ مُلْتَصِقًا بِالتَّمْثَالِ . فَفَرَحَ بِنَجَاحِ حِيلَتِهِ وَظَفَرِهِ بِعَدُوِّهِ



الَّذِي أَكَلَ الْكَرْبُ مِنْ حَدِيقَتِهِ . وَقَالَ لَهُ سَاخِرًا : « صَبَاحُ  
الْخَيْرِ يَا أَبَا « نَبْهَانَ » . آتَيْنَا يَا سَيِّدَ الْأَرَانِبِ ، وَمَرْحَبًا بِكَ  
أَيُّهَا الضَّيْفُ الْعَزِيزُ ! لَقَدْ زُرْتِ حَدِيقَتِي أَمْسٍ وَالْيَوْمَ ، وَلَنْ  
تَزُورَهَا — بَعْدَ ذَلِكَ — مَرَّةً أُخْرَى . »

فَدُعِرَ الْأَرْنَبُ (أَيُّ : خَافَ) حِينَ رَأَى الذُّبَّ أَمَامَهُ . وَزَادَ  
رُغْبَهُ (أَيُّ : خَوْفُهُ) حِينَ سَمِعَ مِنْهُ هَذَا التَّهْدِيدَ ، وَآيَقَنَ  
بِالْهَلَاكِ ، وَنَدِمَ عَلَى مَجِيئِهِ أَشَدَّ النَّدَمِ . وَقَالَ لَهُ مُتَوَسِّلًا ،  
مُعْتَذِرًا لَهُ عَنْ زَلَّتِهِ (أَيُّ : خَطِيئِهِ) : « اِصْفَحْ عَنْ ذَنْبِي  
— يَا « أَبَا جَعْدَةَ » — وَتَجَاوَزْ عَنْ خَطِيئِي . اِصْفَحْ عَنْ زَلَّتِي يَا سَيِّدَ  
الذُّبَابِ ، وَأَطْلِقْ سَرَاحِي فِي هَذِهِ الْمَرَّةِ ، فَلَنْ أَعُودَ إِلَى حَدِيقَتِكَ  
بَعْدَ هَذَا الْيَوْمِ . »

وَوَظَلَ الْأَرْنَبُ يَعْتَذِرُ لِلذُّبِّ ، وَيَتَوَسَّلُ إِلَيْهِ أَنْ يَغْفِرَ لَهُ  
ذَنْبَهُ ، وَلَكِنَّ الذُّبَّ أَصَرَ عَلَى الْإِنْتِقَامِ مِنْهُ . وَلَمْ يَشَأْ أَنْ  
يَغْفُوَ عَنْهُ .



## ٨ - حِيلَةُ الْأَرْنَبِ

فَلَمَّا رَأَى الْأَرْنَبُ إِصْرَارَ الذُّئْبِ عَلَى قَتْلِهِ ، لَجَأَ إِلَى الْحِيلَةِ .  
فَقَالَ لَهُ : « وَمَاذَا تُرِيدُ أَنْ تَصْنَعَ بِي ، يَا سَيِّدَ الذُّئَابِ ؟ »  
فَقَالَ لَهُ الذُّئْبُ : « سَأَشْوِي لَحْمَكَ ! »

فَلَمَّا سَمِعَ الْأَرْنَبُ تَهْدِيدَ الذُّئْبِ (أَيُّ : تَخْوِيفُهُ) ، اشْتَدَّ  
رُغْبُهُ وَأَيَّقَنَ بِالْهَلَاكِ . وَلَكِنَّهُ أَخْفَى قَلْقَهُ وَفَزَعَهُ (أَيُّ : كَتَمَ  
اضْطِرَابَهُ وَجَزَعَهُ) وَلَمْ يُظْهِرِ الْخَوْفَ أَمَامَ الذُّئْبِ ، بَلْ قَالَ لَهُ  
ضَاحِكًا : « هَا هَا ! أَنَا لَا أَخْشَى النَّارَ أَبَدًا ، فَاْمْضِ بِرَبِّكَ فِي  
إِحْضَارِ الْوُقُودِ ، يَعْنِي : الْحَطَبَ وَالْخَشَبَ . وَأَشْعِلِ النَّارَ  
لِتُحْرِقَنِي بِهَا ، فَإِنِّي لَا أُرِيدُ مِنْكَ غَيْرَ ذَلِكَ . هَاتِ الْوُقُودَ  
بِسُرْعَةٍ يَا سَيِّدِي ، وَلَا تَتَوَانَ ، يَعْنِي : لَا تُبْطِئْ ، وَلَا تَتَأَخَّرْ  
فِي تَنْفِيزِ وَعِيدِكَ ، فَقَدْ كُنْتُ أَخْشَى أَنْ تُلْقِيَنِي عَلَى الشَّوْكِ ،  
فَإِنِّي لَا أَخَافُ غَيْرَ الشَّوْكِ » . فَقَالَ لَهُ الذُّئْبُ : « لَنْ أُحْرِقَكَ  
بِالنَّارِ ، وَلَكِنِّي سَأُرْمِيكَ عَلَى الشَّوْكِ . أَقْسِمُ لَكَ : لَنْ أُرْمِيكَ

إِلَّا عَلَى الشُّوكِ ! « فَصَاحَ الْأَرْنَبُ ، مُتَظَاهِرًا بِالْخَوْفِ وَالرُّعْبِ  
الشَّدِيدَيْنِ : « آه ، ارْحَمْنِي يَا سَيِّدَ الذُّئَابِ . أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ - يَا أَبَا  
جَعْدَةَ - إِلَّا تَرْمِينِي عَلَى الشُّوكِ ، فَإِنِّي لَا أَحْشَى إِلَّا الشُّوكَ . »







## ٩ - نَجَاةُ الْأَرْزَبِ

فَانْخَدَعَ الذُّبُّ بِحِيلَةِ الْأَرْزَبِ وَأَسْرَعَ إِلَيْهِ ، فَاَنْتَزَعَهُ مِنْ  
 التَّمْثَالِ الَّذِي كَانَ مُلْتَصِقًا بِهِ ، ثُمَّ أَلْقَاهُ عَلَى الشَّوْكِ .  
 فَاسْرَعَ الْأَرْزَبُ بِالْفِرَارِ ، وَانْفَتَتْ إِلَى الذُّبِّ - بَعْدَ أَنْ وَثِقَ  
 بِنَجَاتِهِ مِنْهُ - وَقَالَ لَهُ سَاخِرًا :

« أَشْكُرُكَ يَا سَيِّدَ الذُّبَابِ ، فَقَدْ أَنْقَذْتَنِي مِنَ الْهَلَاكِ . أَنَا  
 لَا أَخْشَى الشَّوْكَ - يَا سَيِّدِي - فَقَدْ وُلِدْتُ وَعِشْتُ طَوْلَ عُمْرِي  
 بَيْنَ الْأَشْوَاكِ ! »

## ١٠ - خَاتِمَةُ الْقِصَّةِ

وَأَسْرَعَ الْأَرْزَبُ يَعْذُو (أَيَ : يَجْرِي مُسْرِعًا) إِلَى بَيْتِهِ ، وَهُوَ  
 فَرَحَانُ بِنَجَاتِهِ مِنَ الْمَوْتِ ، وَلَمْ يَعْذُ - بَعْدَ ذَلِكَ الْيَوْمِ - إِلَى  
 حَدِيقَةِ الذُّبِّ ، حَتَّى لَا يُعَرِّضَ نَفْسَهُ لِلْهَلَاكِ مَرَّةً أُخْرَى .

رقم الإيداع	١٩٨٩ / ٥٦٣٧
الترقيم الدول	٩٧٧-٠٢-٢٧١٥-٣
ISBN	

١ / ٨٩ / ٨٤

طبع بمطابع دار المعارف (ج.م.ع.)



# مكتبة الأطفال بقلم كامل كيلاني

## أبطال العالم

- ١ الملك ميداس . ٢ في بلاد المعجائب .
- ٣ القصر الهندى . ٤ قصاص الأثر .
- ٥ بطل آتينا . ٦ الفيل الأبيض .

## قصص علمية

- ١ أصدقاء الربيع . ٢ زهرة البرسيم .
- ٣ فى الاصطبل . ٤ جبارة الغاية .
- ٥ أسرة الساجيب . ٦ أم سند وأم هند .
- ٧ الصديقتان . ٨ أم مازن .
- ٩ العنكب الحزين . ١٠ النحلة العاملة .

## أشهر القصص

- ١ جلفر فى بلاد الأقزام .
- ٢ « فى بلاد المعلقة .
- ٣ « فى الجزيرة الطيارة .
- ٤ « فى جزيرة الجياد الناطقة .
- ٥ روبنسن كروزو .

## قصص عربية

- ١ حمى بن يقظان . ٢ ابن جبير و
- ٣ عودة ابن جبير إلى سوريا والأندلس

## قصص تمثيلية

- ١ الملك النجار .

## قصص فكاكيات

- ١ عمارة . ٢ الأرنب الذكى .
- ٣ عفاريت الصوص . ٤ نعمان .
- ٥ العرندس . ٦ أبو الحسن .
- ٧ حذاء الطنبورى . ٨ بنت الصباغ .

## قصص من الف ليلة

- ١ بابا عبد الله والدرويش .
- ٢ أبو صير وأبو قير . ٣ عل بابا .
- ٤ عبد الله البرى وعبد الله البحرى .
- ٥ الملك عجيب . ٦ خسرو شاه .
- ٧ السندباد البحرى . ٨ علاء الدين .
- ٩ قاجار بغداد . ١٠ مدينة النحاس .

## قصص هندية

- ١ الشيخ الهندى . ٢ الوزير السجين .
- ٣ الأميرة الفاسية . ٤ خاتم الذكرى .
- ٥ شبكة الموت . ٦ فى غابة الشياطين .
- ٧ صراع الأخوين .

## قصص شكير

- ١ العاصفة . ٢ تاجر البندقية .
- ٣ يوليوس قيصر . ٤ الملك لير .

Biblioteca Alexandrina



0287768

مكتبة الإسكندرية  
Bibliotheca Alexandrina